COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: I.O. ISL. 1626 (LOT H 310)

TITLE: HĀSHIYAH ʿALÁ SHARḤ MUKHTAJAR ALMUNTAHÁ

AUTHOR: ALSHIRĀZĪ, ḤABĪB ALLĀH MIRZA JĀN

DATE: 17TH CENT.

SPECIFICATIONS: 178 FOLIOS

SIZE: 22 x 11 CM.

BL CATALOGUING REFERENCE: IOLOT 310

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين وصلى الله على محمد وآله اجمعين قوله لطف الله تعالى
احداث الموضوعات اللغوية بهذا الكلام يدل بظاهره على ان
الاصوات والحروف مخلوقة لله تعالى ولا ينافي ذلك قولنا قدر الله
على الصوت وتقطيعه اذ لا دلالة لذلك على ان لهذه القدرة تاثيرا
في احداث الصوت وتقطيعه بل على ان ايجاد الصوت وتقطيعه
كائن في قدرة العبد لكي لا يوجد الا بتاثير قدرته تعالى على ما هو
مذهب الاشاعرة وفيه اشارة الى لطف آخر وهو ان وضع تلك
الاصوات المقطعة للمعاني لو جعل الكلام على ان المراد احداث
الموضوعات اللغوية من حيث انها موضوعات لغوية لانطبق الكلام
على ما هو مذهب الاشعري من ان الواضع هو الله تعالى وهو الظاهر عند
المصنف ولو تمسك على الاطلاق لاحتمل غيره من كونه واضعها كلها
او بعضها هو العبد وهو مذهب التوقف وليس ظاهرا في مذهب
التوقف على ما توهمه بعض الشارحين وفي لفظ الاحداث رد
للحروفيين على من زعم ان كلام الله تعالى جنس الاصوات
والحروف لكنها قديمة وقيد اللغوية كالاحتراز عن الاصطلاحيات كالعلم
للذات واضعها هو البشر بالاتفاق في قوله فانه بيان لكون احداث
الموضوعات اللغوية لطفا وكان دليلا عليه وقوله للمعاملات

معلق تالیف

متعلق بالتعريف باعتبار تعلقه بامر المعاش كان قوله لافادة المعرفة
والاحكام متعلق به باعتبار تعلقه بامر المعاد وذكر المشاركة بعد
المعادلة تعميم بعد تخصيص والمراد بالمعرفة معرفة الصانع بصفاته وافعاله
وبالاحكام الحجة للبحث عنها في هذا العلم وحمله على تصور مفهوم
اللفظ وادراك وقوع النسبة بين الالفاظ اولا وقوعها اي التي
في النفس للمخاطب فلا يكون لافادة تلك المعرفة وذلك الادراك
على قبيل خطأ ثم ان حمل اللطف على المعنى اللغوي وهو الفعل الذي
يقرب المكلف الى المطلوب مطلقا او المبعد عن غيره فتوجيه الكلام ظاهر
وان حمل على ما هو مصطلح المتكلمين فالوجه في كون تعريف متعلق
بامر المعاش من آثار اللطف ان امر المعاد يتوقف على امر المعاش و
ضمير يدل ظاهره انه راجع الى الصوت المقطع وح كان الكلام مشعرا
بان الحروف الدالة اصوات مع وضع للكيفية التي يقطع بها والجمع
الاصوات والكيفيات ولا ينطبق الكلام على انها كيفيات عارضة
للصوت على ما هو مذهب الشيخ الرئيس قال المحقق الشريف
قدس سره انه تعالى اقدر انسان على الصوت وتقطيعه قطعا
مختلفة هي الحروف بآلات معدة لذلك من الحنجرة واللهاة واللسان
والشفة وتركيبها على وجه يدل على ما في النفس بسهولة من المعاني
المتكثرة اما بوضعها او وضع تراكيبها الواقع على طبق النفس
الى شتى بازائها سواء كان ذلك الوضع من الله تعالى او من الناس
فيحصل للطف بسهولة لان الصوت كيفية عارضة للنفس الضروري

قيل الطبيعة دون التكلف اختياري كما ان الحروف كيفيات
عارضة للصوت بها يصير قطعا مخصوصة الاعلام وتمام الفايدة
اقول فيه ما اشرنا اليه من عدم انطباق الكلام على كون الحروف
كلامه الدال كيفية عارضة للصوت وانه لا موافقة بين اول كلمة حيث
كان مقولا ان الحروف من قبيل الاصوات المقطعة وآخر كلامه حيث
جعله الكيفيات العارضة للصوت ثم على هذا التقدير وهو كون
ضمير يدل راجعا الى الصوت المقطع لا يمكن ان يتعلق قوله بسهولة
بقوله يدل على ما لا يخفى ولهذا جعله مدرس حيرة ظرفا مستقرا متعلقا
بحصل وجعله حصل للمطلوب معه رأى تعلم الكلام ولا يخفى ما فيه
من التكلف ثم لو اريد تقدير المتعلق فالاولى ان يقدر ما على يحصل
المقدر هو الدال لا المطلب الذي هو الاعلام لانه الذي كان
حصوله بسهولة اقول والاقرب ان يجعل الجار متعلقا باقدر هم
على معنى جعلهم قادرين على الصوت وتقطيعه بسهولة او بالصوت
بالمعنى المصدري او بالتقطيع والمال في كل واحد واللغات تصويتهم
وتقطيعهم بسهولة لانه كيفية للنفس الضروري الحاصل بسهولة مما
يحصل فيه كان سهلا من هذه الجهة ولو جعل الضمير راجعا الى الانسان
والمعنى اقدرهم على الصوت وتقطيعه على وجه يدل الانسان به اي
بالصوت المقطع على ما في النفس بسهولة لم يكن بعيدا وكان اظهر من
جهة البارى قد يتبادر في النفس اي ما يحصل في الذهن سواء كانت
مرتسمة في النفس المجردة ام في الخيال على ان الالفاظ موضوعة بازاء المعاني
الذهنية دون

وسهولة حصول الاعلام مما لهم الدال الدال على المعنى بسهولة

الذهنية دون الخارجية لما عرفت انها لتعريف ما في الضمير كما
سبق تلك العبارة فانها فيكون موضوعة لها وقد استدل عليه بدوران
الحروف والالفاظ الموضوعة مع المعاني الذهنية وجودا وعدما فان
لاحظ الشيخ حسن ما هو واذا تقرر ذلك نقول انا نا
نجد انا اذا اردنا الامور الخارجية لما تغيرت التسمية مع تغير
الشيخ واعترض عليه بانه يجوز ان يكون لفظ الانسان مثلا والفرس
وغيره موضوعا للانسان والفرس الخارجيين الا ان المتكلم لما لاحظ
الشيخ الانسان الخارجي اطلق عليه ما هو موضوع له ثم اذا لاحظ الفرس
الخارجي اطلق الفرس عليه فاطلاق اللفظ ههنا ليس الا باعتبار
ان الشيخ الخارجي ما وضع له وبالقول انا زيد تاما لوضع لقيام زيد
الموجود في الخارج بان صدق البتة ويرد عليه ان هذا دلالة
وضعية يجوز فيها تخلف المدلول عن الدال على ان البينة ليست
من الموجودات الخارجية وايضا هذا انما يتم في المركبات
بالوضع النوعي فيحتاج الى دفع تعدد العامل بالفصل كما يحتاج اليه
ما استدل به ايضا من ان بعض الافعال موضوعة للطلب وهات
المكنة او المشعة قيل وباجمله القول بان الالفاظ باسرها موضوعة
للحقايق الخارجية على ما صرح به بعض المحققين مما لا خفاء في بطلانه
اقول ما ذكر كله انما هو اذا كان النزاع في انها موضوعة للموجود في
او للموجود في الذهن سواء كان من قبيل المعلومات او الصور الذهنية

الق من قبيل العلوم ولكنه جعل النزاع في المشهور بينها
موضوعة للصور الذهنية او للامر الخارجي وح لا ينهض الدليل
المذكور على انها موضوعة للصور الذهنية اذ لا يلزم من عدم
كونها موضوعة للامر الخارجي كونها موضوعة للصور العلمية من
حيث انها صور ذهنية بل لم يصح هذا المذهب لان من
سمع لفظ زيد لا ينتقل منه الا الى زيد المعلوم المرتسم صورته
في الذهن من غير التفات له الى تلك الصور بل مع الذهول
كالمتكلمين الذين للوجود الذهني ولو تم الصور منها
بل الحق عدم توجه الاحتمال الثالث وهو كونها موضوعة
للمهية الموجودة في الذهن من حيث هي من غير نظر الى كونها موجودة
في الخارج او مرتسمة في الذهن على ما ينبغي على من راجع وجدانه
وقد جعل بعض المحققين هذا النزاع لفظيا وجعل مآل القولين
الى تحقق هذا الاحتمال فمن قال انها موضوعة للامر الخارجي اراد
بالامر الخارجي مقابل الصور الذهنية من حيث انها قائمة بالنفس
اي من جهة كونها علما ومن قال بانها موضوعة للمعاني الذهنية لم
الصور اراد بها المهية المعدومة اذ كثيرا ما يطلق عليها الصور فاتفق
بذلك التحقيق فانه بذلك حقيق وقوله فخف ايلوه وثمت الغاية
متعلقان بقوله افدرهم لازمان منه وانظر ان قوله وجودها بالحر
عطف على تناوله ووجه ان عموم الغاية كما كان كثرة الافراد
عليها ذكر

باعتبار

على ما ذكره اولا شامل للموجود والمعدوم كان باعتبار
كثرة افرادها لا يفي ولا شك ان وجودها مع الحاجة وعدمها مع
انقضائها فائدة اذ يكفي الغرض متعلقا بعدم اطلاع غيرا سا
على ما في النفس ويحتمل ان يكون مرفوعا خبره قولي مع الحاجة
وكانت الجملة معطوفة على جملة حذفت وكذا قوله وانقضائها
فائدة اذ يكفي بانقضائها ولفظ المؤنة احتراز عن مثل
الكتابة لو فرض انها وضعت لنفس المعاني من غير توسط اللفظ
ويتناول الموجود والمعدوم احتراز عن مثل الاشارة وفي اي
في الاقدار المذكور من اللطف ما لا يخفى فضلا عن الاقدار
المذكور لاشتمال على تلك الفوائد متضمن اللطف وجعله راجعا الى
الاحداث على ما ذكره قدس سره بعيد لفظا ومعنى لان التفكر
في الطاف الله تعالى شكرا شار الى توجيه الفاء في قوله فلنتكلم
وما ترتب على كون الاحداث المذكور لطفا وبيانه انه لما كان
التفكر في الطاف الله تعالى شكرا جنانيا لان اللطف نفع و
المنعم واجب فيجب التكلم بها على ما افادته صيغة الامر اي التكلم
بها شكرا لساني مستلزم لشكرا وجنانيا هو التفكر فكان واجبا
او يقال التفكر في الطافه لما لم يحصل للبعض الا بطريق التعليم
والافادة فيجب التكلم بها لان الافادة والاستفادة انما تحصل
بالتلفظ والقول وبما قلنا ظهر الوجه المذكور لا وجه لما في شرح الشرح
هذا بيان ترتيب هذا الكلام على قوله جعله لطفا الله لكن لا يخفى